nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

الوحدة الأولى(الأدب وقضايا المجتمع الكبرى)

الموضوع الأوّل

= شغلت قضية الفقر اهتمام أدبائنا ، فمنهم من تناولها بأسلوب ساخر مصورا مظاهر فقره ،ومنهم من تناولها بنظرة موضوعية إصلاحية ، ومنهم من تناولها برؤية تدعو إلى التغيير . [أدبي :ص: 55 — علمي : ص :54].

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة..... .

ف1-- تصويرُ الأدباءِ (في العصر العباسي) لمظاهر فقرهم في مقطّعات موقفية ترتبط بحينها ، وتفتقر في أغلبها إلى العمق والتحليل ، وتتميّز بالخصوصية ، مُشكّلة في بعض الأحيان باباً من الفكاهة والطرافة .
فللشاعر العباسي **أبو الشمقمق** راح يصف لنا هروب الذباب والجرذان من بيته بعد أن يئسوا من وجود ما يسدّ رمقهم من القمامة وبقايا الطعام في هذا المنزل الخالي من كل مظاهر الحياة :

عطلته الجرذان من قلة الخيـ ـر وطار الذباب نحو زبالة
هاربات منه إلى كل خصب حين لم يرتجين منه بلالة

- **وكذلك** فعل الشاعر العباسي **أبو فرعون الساسي** الذي لا يغلق باب بيته خوفا عليه من السرقة ، بل يغلقه استحياء من أن يرى بعض الناس سوء حالته :

ليس إغلاقي لبابي أنَّ لي فيه ما أخشى عليه السرقا
منزل أوطنه الفقر فلو دخل السارق فيه سرقا
إنما أغلقه كيلا يرى سوء حالي من يجوب الطرقا

- **وتُطرق الفكرة ذاتها في عصور الدول المتتابعة ، إذ تزداد الأوضاع السياسية والاجتماعية سوءاً ، فصوّرها الأدب بأسلوب واقعي ساخر حيناً ، ومبالغ فيه أحياناً أخرى ،كأبي الحسين الجزّار ، وابن فارس النحوي اللغوي الذي قال :**

إذا كنتَ في حاجة مـرسلاً وأنت بـها كَـلف مـغرم
فأرسل حكيماً و لا توصِه فذاك الحكيم هو الدرهم

- **وهذا ما طرحه الشاعر أبو الحسين الجزّار الذي قدّم لنا صورة وجدانية فردية للفقر والبؤس الذي يعاني منهما ، فقدّم لنا صورة عن معاناته من الفقر ونحول جسمه وعدم وجود مأوى يلوذ به :**

بيتي الأرض ، والفضاء به سو رٌ مدار وسقف بيتي السّماء
لو تراني في الشمس، والبرد قد أنـ ـحل جسمي لقلتَ إنّي هباء

ف2 -- **تناولُ الأدباء في أوائل القرن العشرين قضية الفقر بنظرة موضوعية إصلاحية من خلال الدعوة إلى (الإحسان إلى الفقراء)** ؛ فقد التفت الأدباء إلى المجتمع محاولين الوقوف على مشكلاته ، وتحديد أسبابها ، وطرح الحلول المناسبة لها ، إلا أن حلولهم كانت مجرد حلول آنية تعتمد على إثارة المشاعر الإنسانية . فالشاعر**عبد الله يوركي**

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

حلاق يرى أن حل مشكلة الفقر يكون بتصدق الأغنياء على الفقراء ، وإحسانهم إليهم :

أعطِ الفقير ولا تضنَّ بعونه إنَّ الفقير أخوك رغم شقائه
كم محسن أثرى وعاش منعما في هذه الدنيا بفضل دعائه

- تناول الشاعر حافظ إبراهيم قضية الفقر بنظرة موضوعية إصلاحية من خلال (الدعوة إلى الإصلاح من خلال تخفيض الأسعار:)

أيّها المصلحون رفقا بقوم قيّد العجز شيخَهم والغلاما

وأغيثوا من الغلاء نفوسا قد تمنت مع الغلاء الحماما

- صوّر الشاعر عبدالله البردوني **مظاهر فقره المدقع بأسلوب ساخر من خلال إظهاره تدني حالة بيته :**

كالطّيف جئتَ بلا خطا وبلا صدى وبلا إشارة

أرأيت ؟ هذا البيت قزْ ما لا يكلفك المهارة

- **وأشار إلى خلو البيت من كلّ خصبٍ ، ومعاناة** ساكنيه

ماذا؟ وجدتَ سوى الفرا غ وهرّة تشتم فـــأرة

ولهاث صعلوك الحرو فِ يصوغ من دمه العبارة

فـ3 -- بروزُ معطياتٍ جديدة في الواقع العربي ، وظهور أدب جديد واكب مسيرة الجماهير بعد الحرب العالمية الثانية ، وصعود حركات التحرر العالمية ، وانتشار الفكر الاشتراكي بين صفوف الجماهير؛ فتعالت أصوات تدعو إلى الثورة على الواقع المتردي وتغييره ؛ فكان أدب الالتزام صدىً لرؤية واقعية ثورية موضوعية تسبر أغوار مشكلات الإنسان العربي وتدرك جوهرها ، وترى في الثورة سبيلاً للخلاص . ومن أدباء تلك المرحلة الشاعر **وصفي القرنفلي** الذي يرى أن حلّ مشكلة الفقر يكون بالثورة على المستغلين ، فيصف لنا تلك الجماهير التي زحفت معلنة ثورتها على الفئات المستغلة :

ومشت جموع المؤمنين - تطأ الدجى ، تطأ السنين – اقرأ : هو الفتح المبين
اسمع هدير الكادحين : - الموت للمستعمرين - النار للمستثمرين

- خاتمة مناسبة : ..... .

الموضوع الثاني

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

== تناول الأديب العربي قضيتي الفساد الإداري وجهل الشباب ، فصور سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين من جهة ، وطرح مشروعا نهضويا للتغيير والإصلاح من جهة أخرى ، فدعا على إنشاء جيل يصد الكوارث عن أمته ، ويطهر عقله من الخرافة ، راسما طريق الإصلاح من المقارنة بين شباب الوطن وشباب الغرب .
أدبي :ص:55ـــعلمي : ص :54 .

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة..... .

فـ1ـــتصويرُ الأدباءِ **قضية الفساد الإداري** . فبعد أن استشرى الفساد في دوائر الدولة كان لابد من بروز أدب ينتقد هذا الفساد ويحذر منه ، وهذا ما صوّره الشاعر **محمد الفراتي** عندما أظهر سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين ، فنقل لنا بعض صفاتهم القائمة على المماطلة والتسويف ، والكذب ، محاولين بذلك ابتزاز المراجع وإرغامه على دفع الرشوة لتسيير معاملته :

إن قال: عدْ في غدٍ فاحسب له جمعا وضيّع الوقت في مطل وتسويف

أو قال : عـدْ بعد أسبوع ، فعدّ له عاماً على ثقة ، وارحلْ إلى الرّيف
خوادع من بروق الكذب يدفعها إليك دفع خبير بالأراجيف

فـ2-- طرحُ الأدباءِ مشروعهم النهضوي ، من خلال التوجّه إلى الشباب العربي . فالشاعر العراقي **محمد مهدي الجواهري** ، يخاطب النشء علـّه يسهم في تغيير الواقع وإصلاحه :

ذخرت لأحداث الزمان يراعا يجيد نضالا دونها و قراعا
وكلفت نفسي أن تحقق سؤلها سراعا أو الموت الزؤام سراعا

فـ3ـــالدعوةُ إلى إنشاء جيل قوي واعٍ قادر على مواجهة المحن **وصدّ الكوارث** عن أمته ، يقول الجواهري :

أنفت لهذا النشء بينا نريده طويلا على صد الكوارث باعا
يدبّ إلى البلوى هزيلا كأنه ربيب خمول نشأة ورضاعا

فـ4ـــالتحذيرُ من **سيطرة الخرافات** والمعتقدات البالية على عقول الشباب، والدعوة إلى **التخلص من سطوتها** لما لها من آثار مدمرة على العقل . يقول الجواهري في ذلك :

ورب رؤوس بزرة عششت بها خرافات جهل فاشتكين صداعا
وساوس لو حققتها لوجدتها من المهد كانت أذؤبا وضباعا

فـ5ـــرسمُ الأدباءِ **طريق التحديث والإصلاح** ، من خلال **مقارنة** بين شباب الغرب الذين أقبلوا على العمل بجد ونشاط ونهضوا بدولهم ، وبين شبابنا العربي الذي يرفض العمل في الصناعات والحرف ويعتبرها انتقاصا من قدره ، ويسارع في الحصول على وظيفة مريحة لا تتطلب منه بذل أي مجهود ، يقول الجواهري :

غزت أمم الغرب الحياة تريدها وما زودت غير الشباب متاعا
يرى في الصناعات احتقارا ويزدهي إذا طمأن التوظيف منه طماعا

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

- خاتمة مناسبة : ..... .

الموضوع الثالث

=المرأة ، الطفولة ، العادات والتقاليد المرفوضة ، قضايا اجتماعية شغلت الكثير من الأدباء ، فتناولوها من زوايا مختلفة . أدبي :ص:55ـــعلمي : ص :54 .

****

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة ..... .

ف1ـــوقوفً الأدباء إلى جانب المرأة ومساندتها في سعيها لاسترداد حريتها وحقوقها .
يقول الكاتب **قاسم أمين** داعيا إلى تحرير المرأة وإنصافها ، مستنكرا على المجتمعات العربية احترامها حرية الرجل وانتقاصها من حرية المرأة :

" إن حرية المرأة تستلزم في الواقع أن يعاملها الرجل باحترام ، وألا يضغط على إرادتها وفكرها .... ولماذا تداس حرية المرأة ، وتحترم حرية الرجل ؟ ، هل يختلف نظر العدل بالنسبة إلى الرجل والمرأة؟ " .

وفي الموضوع ذاته يقدم الشاعر العراقي الزّهاوي وجهة نظره ، من خلال المقارنة بين مكانة المرأة في الشرق ومنزلتها عند الغرب .فيقول :

في الغرب حيث كلا الجنسين يشتغلُ لا يفضلُ المرأةَ المقدامةَ الرّجلُ
أمّا العراق ففيه الأمرُ يختلـــــف فقد ألـمَّ بـنـصف الأمَّـة الشّـــلل

- ويظهر الأدباء جوانب من معاناة المرأة العربية من الواقع الاجتماعي المتردي المتمثّل بالنظرة السلبية نحو المرأة العاملة في العمل الوظيفي ونحو المرأة المثـقّفة والشاعرة.
- يقول الكاتب نجيب محفوظ واصفاً معاناة المرأة العاملة من العادات والتقاليد البالية، من خلال معاناة (توحيدة) التي توظّفت في الحكومة . وهذا الأمر لم يرقْ لنساء الحارة ورجالها : " ..... توظّفتْ في الحكومة – لا حول ولا قوّة إلا بالله ، إنّـها من أسرة طيبة ، وأمّها طيبة ، وأبوها رجل صالح – اللهمّ استرنا يا ربّ في الدنيا وفي الآخرة ..... "
- وترسم لنا الشاعرة (سعاد الصباح) معاناتها من العادات والتقاليد البالية التي حاولت منعه من التعبير عن وجدانها شعراً :
" يقولون : إنَّ الكتابة أثمٌ عظيم فلا تكتبي - وإنّ الصلاة أمام الحروف حرامٌ فلا تقربي ..... "

ف2ـــوصفُ الأدباءِ لمظاهر معاناة الأطفال ضمن الواقع الاجتماعي المتردّي .

وفي هذا الموضوع تحدّث الأديب أحمد حسن الزيات واصفاً معاناة الطفل العربي من التشرد :

" هؤلاء الأطفال المشردون هم الذين تراهم يطوفون طوال النهار وثلثي الليل على القهوات والحانات ، كما تطوف الكلاب والهررة على دكاكين الجزارة ومطاعم العامة...."

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

- ووصفَ الأدباء معاناة الطفولة من الحروب وتجار الأسلحة . يقول الشاعر بدر شاكر السياب مُخاطبا المستعمر والمستـغِل :

-حديد لمن كلّ هذا الحديد ؟! - لقيد سيلوى على معصم - وقفل على الباب دون العبيد – وناعورة لاغتراف الدمّ

- ودعا الأدباء إلى تعليم الأطفال وتربيتهم ؛ سبيلاً إلى الخلاص من واقع الجهل الأليم . وهذا ما أوضحه الشاعر الرّصافي قائلاً :

ابنوا المدارس واستقصوا بها الأملا حتـّى نطاول في بنيانها زحلا

إنْ كان للجهل فـــي أحوالنا عللٌ فالعلم كـالطبّ يشفي تلكم العللا

ربـّوا البنين مع التعليم تربية يمسي بها ناقص الأخلاق مُكتملا

- إنّ المطالبة بتأمين مستقبل مشرق للأطفال ينعمون فيه بالأمن والسلام والرخاء، كان همّ الأدباء

وهذا ما دعا إليه الشاعر **بدر شاكر السياب** بقوله :

عصافير أم صبية تمرح ، أم الماء من صخرة ينضح
علينا لها أنها الباقية ، وأن الدواليب في كل عيد ، سترقى بها الريح جذلى تدور
ونرقى بها من ظلام العصور ، إلى عالم كل ما فيه نور

ف3ـــ محاربةُ الأدباءِ **للعادات والتقاليد البالية** المستشرية بين الناس ، والتحذير من خطورتها . وهذا ما أكّده الشاعر **رفيق فاخوري** الذي يقول منتقدا هذه العادات ، وما لها من دورخطير على سلامة العقل :

أنا في قبضة التقاليد لعبة ليس لي فكرة ولا لي رغبة
رُسِمَ النهج فاسترحتُ من التفـ ـكير حتى كأن رأسي خربة

- وفي الموضوع ذاته يقول الجواهري .

وربَّ رؤوس بـزرة عشّشتْ بها خرافات جهل فاشتكين صداعا
وساوس لو حقّقتها لوجدتها مـن المهد كانت أذؤباً وضباعا

- خاتمة مناسبة : ..... .

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com /nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

الوحدة الثانية-(الاتجاه الإنساني)

أدبي ص(85-86-87-88علمي ص 84-85-86-87)

ملاحظة هامة : هذه مُـعـينات ومُـتـمّـمات للمنهاج لا تغني عن الكتاب أبداً؛ إنّما تسـهّـل عملية الدراسة وتنظّمها وتيسّرها.

الموضوع الأوّل

=عالج الشعراء العرب موضوعات إنسانية متنوعة ، فصوروا معاناة الإنسان من قوى البغي والاستعباد ، داعين إلى التشبث بالأرض ، ممجدين حركات التحرر الإنساني العالمية.

أدبي ص :85 -86-87-88 — علمي ص84 -85-86-87

****

إنّ الأدب إنساني بالطبع ؛ لأنّه يصدر عن الإنسان ، فيصوّر أحاسيسه وفِكرَهُ.ومن هنا برزت الإنسانية في الأدب العربي الحديث ، ليخرج الأديب من إطار الإقليمية الضيقة إلى رحاب العالمية الواسعة ، وليطرح قضايا تهمّ البشرية جمعاء .

و لـمّا كان الأديب **" أرقّ شعوراً وأدقّ إحساساً وأرهف سمعاً وأنفذ بصراً من غيره ، فهو يشعر بمرارة الحياة في أفراد الفقراء ،ويلمس موقع سهام الزمن في أحشاء المنكوبين والمظلومين والمحرومين . فإذا نظم أو نثر ؛ فإنما ليطلب عدلاً للمظلوم ورحمة للضعيف ونصفة للفقير وعزة للذليل وفرجاً للمكروب ؛ وبهذا يؤدي رسالته "** ، **فهو الأقدر على تصوير النوازع الإنسانية من غيره.**

ف1—تصويرُ الأدباء لمعاناة الإنسان من قوى التسلّط والبغي والاستعباد ، من خلال إلقاء الضوء على مظاهر تلك المعاناة . فللشاعر **محمد الفيتوري** رسم لنا صورة لمعاناة شعوب إفريقيا في ظل سياسة التمييز العنصري التي مارستها عليهم قوى الاحتلال والاستغلال :

إن نكن سرنا على الشوك سنينا ولقينا من أذاه ما لقينا
إن نكن بتنا عراة جائعينا أو نكن عشنا حفاة بائسينا

- وهذا ما ألمح إليه الشاعر **بدر شاكر السياب** عندما صوّر صراع الإنسانية مع قوى الاستغلال والاستعمار :

يريدون ألا تتمَ الحياة مداها – وألا يحسّ العبيد – بأنّ الرغيف الذي يأكلون – أمرّ من العلقم - وأنّ الشراب الذي يشربون أجاج بطعم الدم – وإنّ الحياة الحياة انعتاق

- ويصور الشاعر **معين بسيسو** معاناة شعب فلسطين ، بعد أن شردهم المحتل واغتصب أرضهم ، وحولهم إلى لاجئين يعانون الجوع والعطش والمرض في المخيّمات:

nidalsya2010@gmail.com/nidalsya.sy@gmail.com

هذه هي غزة في مأتمها تدور
ما بين جوعى في الخيام وبين عطشى في القبور

فـ2ـــدعوةُ الأدباء الشعوب المضطهدة والمغتصبة أرضهم إلى **التشبث والتمسّك بالأرض** وعدم التخلي عنها. وهذا ما عبر عنه الشاعر **محمد الفيتوري** الذي يصر على التمسك بأرضه لأنها أرض آبائه وأجداده وسيورثها إلى أبنائه من :

ها هنا واريت أجدادي هنا وهم اختاروا ثراها كفنا
وسأقضي أنا من بعد أبي وسيقضي ولدي من بعدنا
وسنهديها إلى أحفادنا وسيحمون علاها مثلنا

- وهذا ما أكده الأدب الفلسطيني الذي أصرّ على حتميّة التمسّك بالأرض . يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش مخاطباً فلسطين :

أنا الأرض والأرض أنت - أسمّي التراب امتداداً لروحي – أسمّي ضلوعي شجر

- وهاهو الشاعر الفلسطيني **هاشم الرفاعي** يدعو أبناء فلسطين إلى العودة إلى أراضيهم المغتصبة ، وعدم تركها للأعداء يعبثون بها ، فهي أرضهم وأرض آبائهم وأجدادهم . يقول على لسان لاجئ فلسطيني يوصي ابنه قبل موته :

هم أخرجوك فعد إلى من أخرجوك - فهناك أرض كان يزرعها أبوك
قد ذقت من أثمارها الشهد المذاب – فإلام تتركها لألسنة الحراب ؟

فـ3-- **تهجيُ الأدباء العرب حركات التحرر الإنساني العالمية** ، ووقوفهم إلى جانب الشعوب المضطهدة في كل مكان في سعيها لنيل حريتها واسترداد حقوقها ، فمن المعاناة الفلسطينية تنفجّر إنسانية الشاعر **سميح القاسم** ، بوقوفه إلى جانب شعوب إفريقيا في نضالهم ضد التمييز العنصري ، فيهجد ذلك النضال ، ويقدّر تضحياتهم التي بذلوها :

فهناك في أعماق إفريقيا الجواري والعبيد
فجر يمرّ بكفه فوق الجباه الشاحبات
ويصب فيها النور والدم والحياة

-- خاتمة مناسبة

****

الموضوع الثاني

كان الشاعر العربي رائدا في ميادين الحياة المتنوعة ، فعالج قضاياها الوجودية الكبرى بروح متفائلة محذرا من التشاؤم ، مصورا ملامح الواقع العربي ، مؤمنا بالدور النضالي الوطني والقومي ، ممجدا الشهادة والشهداء ، ومقدرا الثورات العالمية من أجل الحياة الكريمة .

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة .....

فـ1ـــ معالجةُ الأدب لقضايا الوجودية الكبرى . فالشاعر **إيليا أبو ماضي** يدعونا إلى اغتنام الحياة وفهم حقيقتها لنحياها

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

سعداء متحلين بالتفاؤل كطائر الهزار الذي يستمرّ بغنائه مُسعداً غيره رغم وجوده في القفص ، ومُبتعدين عن التشاؤم و السوداوية حتى لا نكون كالغراب الذي لا يعرف سوى البكاء على الخرَب والأطلال :

كن هزارا في عشه يتغنى ومع الكبل لا يبالي الكبولا
لا غرابا يطارد الدود في الأر ض وبوما في الليل يبكي الطلولا

ف2-- **تصويرُ الأدباء ملامح الواقع** العربي وما مر فيه من أحداث جسام . فللشاعر **سميح القاسم** يذكرنا بمعركة بور سعيد التي كانت بقعة ضوء هامة في عتمة السيطرة الاستعمارية ، وحدثاً جللاً في معركة الإنسانية ضد المستغلّ والتي كانت ردّا على العدوان الثلاثي على مصر ، تلك المعركة التي أبدى فيها العرب تضامناً وشجاعةً قلّ نظيرها :

-فهناك كانت ثورة كبرى ، وكانت بورسعيد - وهناك شيخ ميت ، وهناك ميلاد جديد

- وهذا ما أكّده الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ، مُصوّراً عظمة هذا المنجز :

على رخام الدهر ، بور سعيد - قصيدةً مكتوبة بالدم والحديد - قصيدة عصماء - قصيدة حمراء

ف3---تأكيدُ الأدباء العرب على **إيمانهم بالدور النضالي الوطني والقومي** للمناضلين العرب في معركتهم ضد الاستعمار والاحتلال ، فيرى الشاعر **سميح القاسم** في النضال العربي ضد قوى البغي والاستعمار منارة تنير درب الشعوب المضطهدة ، وإحياءً للأمل المفقود الذي ضيّعه اليأس :

-أبدا على هذا الطريق - راياتنا بصر الضرير ، وصوتنا أمل الغريق
-أبدا جحيم عدونا ، أبدا نعيم للصديق

ف4---تمجيدُ الأدباء **الشهادة والشهداء** الذين بذلوا دماءهم رخيصة في سبيل حرية أوطانهم ، ليصنعوا فجر الحرية والإنسانية الموعود . يقول **سميح القاسم :**

بضلوع موتانا نثير الخصب في الأرض اليباب
بدمائنا نسقي جنينا في التراب -- ونردّ حقلاً شاخ فيه الجذع في شرخ الشباب

ف5-- تمجيدُ الأديب العربي الثورات العالمية من أجل الحياة الحرة الكريمة ، منطلقين من مبدأ إنساني رفيع ، معلنين وقوفهم إلى جانب الشعوب المضطهدة في كل مكان في سعيها لنيل حريتها واسترداد حقوقها . وهذا ما ألحّ عليه الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ، مُؤكّداً وقوفه إلى جانب شعوب إفريقيا في نضالهم ضد التمييز العنصري ، فيقول :

فهناك في أعماق إفريقيا الجواري والعبيد
-فجر يمر بكفه فوق الجباه الشاحبات - ويصب فيها النور والدم والحياة

-- خاتمة مناسبة : ..... .

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

الموضوع الثالث

تناول الأديب العربي القضايا الإنسانية المتنوعة ، كما عالج القضايا الوطنية من منظور إنساني .

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة .....

ف1-- معالجةُ الأديب لقضاياها الوجودية الكبرى ، فالشاعر **إيليا أبو ماضي** يدعونا إلى اغتنام الحياة وفهم حقيقتها لنحياها سعداء متحلين بالتفاؤل كطائر الهزار الذي يستمرّ بغنائه مُسعداً غيره رغم وجوده في القفص ، مُبتعدين عن التشاؤم و السوداوية حتى لا نكون كالغراب الذي لا يعرف سوى البكاء على الخِرَب والأطلال :

كن هزارا في عشه يتغنى ومع الكبل لا يبالي الكبولا
لا غرابا يطارد الدود في الأر ض ويوما في الليل يبكي الطلولا

ف2-- تمجيدُ الأديب العربي الثورات العالمية من أجل الحياة الحرّة الكريمة ، منطلقين من مبدأ إنساني رفيع ، معلنين وقوفهم إلى جانب الشعوب المضطهدة في كل مكان في سعيها لنيل حريتها واسترداد حقوقها ، وهذا ما ألحّ عليه الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ، مُؤكّداً وقوفه إلى جانب شعوب إفريقيا في نضالهم ضد التمييز العنصري ، فيقول :

فهناك في أعماق إفريقيا الجواري والعبيد
-فجر يمر بكفه فوق الجباه الشاحبات - ويصب فيها النور والدم والحياة

ف3--**معالجةُ الأديب العربي قضاياه الوطنية الخاصة من منظور إنساني ، فالنضال العربي ضدّ قوى البغي ليس إلا امتداداً للنضال الإنساني العالمي .** فللشاعر **سميح القاسم** يرى نضال شعبه وأمته ضدّ المحتل امتداداً وإكمالاً للنضال العالمي ضدّ الظلم والقهر ، فكفاح أبناء فلسطين ضدّ المحتل ساقية ترفد نهراً عظيماً هو نهر النضال العالمي ؛ فيقوى ذلك النهر ويكتسح جميع العقبات التي وضعتْ أمامه :

ونصيح في فرح غزير الدمع ... في عرس الفداء - أبدا على هذا الطريق
شرف السواقي أنها تفنى فدى النهر العميق - والنهر يجري دافقا يجري ويكتسح السدود

-- خاتمة مناسبة: ..... .

الموضوع الرابع

عانى الإنسان العربي عهودا طويلة من الظلم والاستعباد في مجتمع تتحكم فيه قوى ظالمة، فرسم الأديب معاناة المظلومين المقهورين ، داعيا إياهم إلى الثورة على الظالمين ، وإلى التضحية من أجل أرضهم .

****

nidalsya2010@gmail.com/nidalsya.sy@gmail.com

- مقدّمة مناسبة : الاستفادة مما ورد في درس القراءة الرافدة ..... .

ف1-- رسمُ الأدباء العرب معاناة المظلومين الذين مارست عليهم قوى الاستغلال والاحتلال كل أنواع الظلم والقهر والبغي والعدوان . فمن إفريقيا التي عانتْ عهوداً طويلة من الظلم والقهر و سياسة التمييز العنصري ، رسم الشاعر **الفيتوري** صورة تعكس الحالة المأساوية التي يعيشها الإفريقي ، عاريا ، جائعا ، حافيا ، ذليلا ، خانعا لجلاده :

إن نكن بتنا عراة جائعينا أو نكن عشنا حفاة بائسينا
إن يكن سخرنا جلادنا وبنينا لأمانينا سجونا

ورفعناه على أعناقنا ولثمنا قدميه خاشعينا

ف2—**الدعوةُ إلى الثورة على الظالمين** ، فقد أبرز **أدباء فلسطين** التضحيات التي بذلها أبناء الشعب ؛ من أجل تحرير الأرض و الوطن ؛ **فأعلنوها ثورة على قوى الظلم** والاستعمار والاحتلال وعلى كلّ من يساندها ، ، يقول الشاعر **توفيق زياد** مخاطبا كل فئات الشعب :

فارفع صوتك يا شعبي الحي - يا عامل ، يا كادح ، يا إنسان
-ارفع قامتك المغتصبة - تتحدى أعداء الإنسان - وارفع صوتك في وجه السّجان - شُلّتْ كفّـك يا سجّـان

ف3-- دعوةُ الأدباء الشعوب إلى التضحية من أجل الأرض . ومن هذا المنطلق الإنساني كانت دعوة أبناء فلسطين إلى التضحية من أجل أرضهم وعدم التخلي عنها ، والإصرار على تحدي المحتل الغاصب ، وإلى بذل الأرواح والدماء رخيصة في سبيل طرد الغزاة و استرداد الأرض ورفع راية التحرير . **قال الشاعر توفيق زياد :**

-فلتسمع كل الدنيا فلتسمع - سنجوع ونعرى قطعا نتقطع
-ونسفّ ترابك يا أرضا تتوجع - ونموت ولكن ، لن يسقط من أيدينا علم الأحرار المشرع

وفي الموضوع ذاته يؤكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش ضرورة الثورة على المحتل الذي فاض إجرامه عل كلّ فئات الشعب وعلى الأطفال خاصة ، فقال في حادثة قتل المحتل لخمس فتيات تلميذات على باب مدرسة :

خمس بنات يـخبـّـنَ حقلاً من القمح تحت الضفيرة - يقرأنَ مطلع أنشودة عن دوالي الجليل ويكتبن خمس رسائل !

تحيا بلادي من الصّفر حتّى الجليل

-- خاتمة مناسبة: ..... .

****

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

الوحدة الثالثة(الأدب واستشراف المستقبل)

أدبي ص: 126- علمي :ص124

-- لم يكن استشراف الأدباء المستقبل عاطفة ومزاجا محضا ، بل كان نابعا من معطيات الواقع المحسوس ، والخيال الخصب ، والتجربة العلمية .

كان التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على هذه الأرض حتى الآن ، فظلّ تفكيره يرصد الحوادث من حوله ، ويعمل على استشراف التغيرات المستقبلية المتوقعة . ومن هنا اهتم الأديب بتصوير آفاق المستقبل الإنساني وأشكال توقعه ؛ لأنّ **" أرقّ شعوراً وأدقّ إحساساً وأرهف سمعاً وأنفذ بصراً من غيره " فهو يمتلك الخيال المجنّح الذي يوصله إلى عوالم لا حدود لها .**

ف1--- اهتمامُ الأدباء باستشراف آفاق المستقبل الإنساني ، واعتمادهم في **استشرافهم على معطيات الواقع المحسوس .** وهذا ما لجأ إليه الشاعر **أمل دنقل** ، الذي عاش إرهاصات الواقع العربي بشعوره بنكسة حزيران قبيل وقوعها ، لكنه ظل يحمل آلامه وحيدا دون أن يجد من يصغي إليه ، فعاد إلى التراث العربي مُستحضرا أسطورة زرقاء اليمامة التي أسقطها على واقعه المستقبلي ، يستشرف آفاق عالم الغد ، ويتنبأ بما يملك من حسّ مرهف وخيال مُجنّح لما سيكون إليه المآل :

-ها انت يازرقاء وحيدة عمياء - وما تزال أغنيات الحب والأضواء - والعربات الفارهات والأزياء
- فأين أخفي وجهي المشوها - كيلا أعكر الصفاء الأبله المموّها

- وكذلك فعل الشاعر **إبراهيم طوقان** عام 1935 حيث نظر إلى الواقع العربي المتردي ، ملاحظاً انشغال العرب بصغائر الأمور، و غفلتهم عن المؤامرات والدسائس التي تُحاك ضدهم ، فاستشرف مستقبلا عربيا أكثر سوءا تغتصب فيه الأراضي وتدمر البلدان :

أمامك أيها العربي يو م تشيب لهوله سود النواصي
وأنت كما عهدتك لا تبالي بغير مظاهر العبث الرخاص

مصيرك بات يلمسه الأداني وسار حديثه بين الأقاصي
لنا خصمان ذو حول وطول وآخر ذو احتيال واقتناص
تواصوا بينهم فأتى وبالا وإذلالا لنا ذاك التواصي

- وقد كتب الشاعر محمد مهدي الجواهري في عام (1929) قصيدته (فلسطين) مخاطباً الإنسان العربي بعد أن استقرأ الواقع ، وحلّل معطياته ، وربط المقدمات بالنتائج ؛ فتوقّـع للأمّة مُستقبلاً قاتماً:

لو استطعتُ نشرتُ الحزن والألما على فلسطين مُـسوّداً لها علما

nidalsya2010@gmail.com nidalsya.sy@gmail.com

سيلحقون فلسطيناً بأندلس ويعطفون عليها البيت والحرما

ويسلبونك بغداداً وجلّقة ويتركونك لا لحماً ولا وضما

ف2--- اعتمادُ بعض الأدباء في **استشرافهم على الخيال الخصب** ، والحلم ، ففي زمن اجتاحته أعاصير الجهل والتخلف شعر **الأدباء** بالحزن والأسى ، نحو الواقع مما جعلهم يلجؤون إلى عالم الخيال (عالم **اليوتوبيا**) فحلموا بمدينة يتعطل فيها حكم الزمان ، باحثين عن السعادة ، وعن مستقبل لم يتحقق لهم في حياتهم ، فظلوا معه على موعد في سنين قادمة . **وهذا ما عبرت عنه الشاعرة نازك الملائكة عندما قالت :**

ويوتوبيا حلم في دمي أموت وأحيا على ذكره
تخيلته بلدا من عبير على أفق حرت في سرّه
هنالك حيث تذوب القيود وينطلق الفكر من أسره
وحيث تنام عيون الحياة هنالك تمتد يوتوبيا

ف3--- ومن الأدباء من اعتمد في **استشرافه على التجربة العلمية** ، كالكاتب المسرحي **(كارل تشابيك)** الذي صوّر منجزات الثورة الصناعية في مسرحيته **(إنسان روسوم الآلي)** وقد عالج في هذه المسرحية فكرة الوصول إلى الإنسان الآلي الخلاق الذي بإمكانه أن يصبح سيدا للطبيعة . وهو بذلك يحذر من التقدم العلمي ، ويرى أنه قد يؤدي إلى هلاك البشرية إذا أسِيء استخدامه . **ومن هذه المسرحية حديث يدور بين دومين وهيلينا الأليين ، ثم يحدثها عن اختراع العالم العجوز روسوم الإنسان ، الآلي الشاب الذي أسماه روسوم :**

"و روسوم الآلي تشارك مع سيده لصنع آلات حية ، ثم تمرد عليه ، وأغلق باب المعمل وسيده في داخله ، فوجدوه فيما بعد ميتا فيه ".

ف4--- ومن الأدباء من اعتمد في **استشرافه على الخيال العلمي** . وهذا النموذج نجده عند الكاتب (أنطوان الصّقال) في قصّته الخيالية (سكان كوكب الزّهرة). **وقد حاول الكاتب من خلال حديث خيالي مع والده الذي عاد لتوّه من رحلة إلى كوكب الزّهرة ، أن ينقل إلينا موازنة بين عالمين ، واقعي أليم يعيشه الكاتب ، ومُتخيّل منشود يستشرفه الكاتب .**

يقول : **" قال والدي : دُورنا نظيفة فسيحة يبعد بعضها عن بعض ، ولا يجتمع أولادنا ؛ فيتخاصمون تخاصماً يتّصل إلى الأمّهات فالآباء ..... نقيم في غرف مُتّسعة تشرق الشمس عليها وتغرب ، وهي كلّها على هضاب تجري من تحتها ينابيع باردة ، ينام كلّ واحد منّا في مكان ..... " .**

خاتمة مناسبة : .....

****

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com /nidalsya2010@gmail.com

الوحدة الرابعة (المذاهب الأدبية)
الفرع الأدبي فقط ص157

الموضوع الأوّل

عالج الأدباء قضايا مجتمعهم الاجتماعية والوطنية ، فمنهم من رأى الواقع معطى ثابتاً والإنسان فيه مُستسلم لشقائه ، وآخرون رأوا الواقع معطى متغيرا ، يمتلك الإنسان فيه إرادة التغيير والتفاؤل بصنع المستقبل الواعد .

= واكب الأدب العربي المذاهب الأدبية في أوائل القرن العشرين ، فأصبح أدبا للشعب ومن الشعب ، وكان للواقعية القديمة والجديدة النصيب الأوفر. و لـمّا كان الأديب - **" أرقّ شعوراً وأدقّ إحساساً وأرهف سمعاً وأنفذ بصراً من غيره ، فهو يشعر بمرارة الحياة في أفراد الفقراء ،ويلمس موقع سهام الزمن في أحشاء المنكوبين والمظلومين والمحرومين . فإذا نظم أو نثر ؛ فإنما ليطلب عدلاً للمظلوم ورحمة للضعيف ونصفة للفقير وعزة للذليل وفرجاً للمكروب ؛ وبهذا يؤدي رسالته " - فهو الأقدر على تصوير الواقع من غيره.**

فـ1--- تصويرُ الأديب واقعه الاجتماعي وما فيه من جهل وبؤس ومعاناة ، وخضوع فئات المجتمع فيه لهذا الواقع السيّئ ، متأثرا في ذلك **بالواقعية القديمة التي ترى في الواقع معطى ثابتا لا متغيرا** ، والإنسان فيه مستسلما لشقائه عاجزا عن تغييره

ومن هؤلاء الأدباء الشاعر **جورج صيدح** الذي راح يدعو العامل البنّاء إلى الصبر على معاناته ، وعدم الضجر من واقعه ، لأنّ الأشقياء مثله في هذا العالم كُـثر:

صبرا على الأيام إن عبست هيهات يفرج ضيقها غضب
ما أنت أول كادح عثرت آماله وكبا به الدأب

فـ2--- انصرافُ الأدب إلى **الواقعية الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية** ؛لأنها أعمق وأشمل ، وأوثق ارتباطا بقضايا الشعب الاجتماعية والوطنية ، ولم يعد الأديب ينظر إلى الواقع على أنه معطى ثابتا عصيا على التغيير ، بل **رآه معطى قابلا للتغير** والتحول إلى الأفضل.

فللشاعر **خليل حاوي** يرى أن الله قادر على أن يبعث من الأموات المستسلمين لواقعهم نسلا جديدا قادرا على تغيير ذلك **الواقع الأليم :**

إن من يُفني ويحيي ويعيد - يتولى خلق فرخ النسر من نسل العبيد

أنكر الطفل أباه ، أمه - ليس فيه منهما شبه بعيد – ما له ينشق فينا البيت بيتين – ويجري البحر ما بين جديد وعتيق ؟

nidalsya2010@gmail.com/nidalsya.sy@gmail.com

فـ3--- رفضُ الأدباء الاستسلام للواقع الأليم ، وامتلاكهم إرادة التغيير وسمة التفاؤل بالمستقبل المشرق .
ومن هنا عبر الشاعر **خليل حاوي** عن ثقته بالأجيال الصاعدة التي ستتنكر للمعتقدات الفاسدة ، وستتحرر من الخرافة والجهل لتنتقل بالواقع العربي إلى مستقبل جديد مشرق ينعم فيه العرب بالتقدم والحرية:

يعبرون الجسر في الصبح خفافا - أضلعي امتدت لهم جسرا وطيد - من كهوف الشرق ، من مستنقع

الشرق إلى الشرق الجديد

وهذا ما استشرفه الشاعر الفلسطيني محمود درويش ، مؤكدا أنّ الواقع الفلسطيني سيتغير نحو الأفضل

يا دامي العينين والكفين إنّ الليل زائل - لا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل–
وحبوب سنبلة تجفّ ستملأ الوادي سنابل

وهذا ما رآه أيضاً الشاعر وصفي القرنفلي ، مؤكداً حتمية انتصار الجماهير على أعدائها :

كبر السؤال ؛ أما تراه على الشفاه وقد تفتح ؟! - الدرب أبصر ، فانطفىء يا ليل ، إنّ الصّبح لوّح

خاتمة مناسبة : ..... .

الموضوع الثاني

رأى أديب الواقعية الجديدة في المذهب الإبداعي ما يعبرعن وجدان الفرد وأحاسيسه، ورأى في الرمزية وسيلة من وسائل التعبير، فاستخدم الرمز اللغوي ، والرمز التصويري ، والأسطورة التاريخية تعبيرا عن تجارب إنسانية ، ومعاناة وطنية أو قومية أو اجتماعية أو نفسية .

الواقعية الجديدة مذهب أدبي مفتوح ، جمعت مابين الواقعية والرمزية ، وطلبت إلى الأديب أن يعي الواقع والقوى المحركة فيه ، وأن يكون أدبا للحياة يأخذ منها ويعطيها ، يتغذى بمسيرة الجماهير ويغذيها ، ويتطلع إلى غد أمثل تسود بين مواطنيه العدالة الاجتماعية. و لـمّا كان الأديب - **" أرقّ شعوراً وأدقّ إحساساً وأرهف سمعاً وأنفذ بصراً من غيره ، فهو يشعر بمرارة الحياة في أفراد الفقراء ،ويلمس موقع سهام الزمن في أحشاء المنكوبين والمظلومين والمحرومين . فإذا نظم أو نثر ؛ فإنما ليطلب عدلاً للمظلوم ورحمة للضعيف ونصفة للفقير وعزة للذليل وفرجاً للمكروب ؛ وبهذا يؤدي رسالته " - فهو الأقدر على تصوير الواقع من غيره.**

فـ1--- استفادةُ الواقعية الجديدة من المذاهب و الفنون الأدبية المختلفة ؛ لأنّ العلاقة بين الأديب ومجتمعه علاقة تبادلية ، والهدف هو تغيير الواقع إلى الأفضل ؛ لذلك يستخدم الأديب شتى الوسائل التعبيرية لتوصيل فكره إلى الجماهير .
فقد وجدت الواقعية الجديدة **في المذهب الإبداعي ما يعبر عن وجدان الفرد وأحاسيسه** ، فللشاعر **خليل حاوي** يعبر عما يختلج في نفسه من مشاعر الحب تجاه الأطفال رمز المستقبل ، ومشاعر الأمل والتفاؤل بقدرة هؤلاء الأطفال على بناء المستقبل الزاهر:

وكفاني أن لي أطفال أترابي - ولي في حبهم خمر وزاد
من حصاد الحقل عندي ما كفاني - و كفاني أن لي عيد الحصاد – أنّ لي عيداً وعيد

كـلما ضـوّأ في القرية مصباح جديد

nidalsya2010@gmail.com/nidalsya.sy@gmail.com

ف2--- رؤيةُ رواد الواقعية الجديدة في **الرمزية وسيلة من وسائل التعبير** ، وتوظيفها بما يخدم تجربتهم الأدبية ، مستخدمين الرمز اللغوي للتعبير عن آمالهم وتطلعاتهم.

فالشاعر خليل حاوي يرمز بالأطفال للبعث والتجدد ، وبالخمر والزاد للاكتفاء والتحرر :

وكفاني أنَّ لي أطفال أترابي - ولي في حبهم خمر وزاد

من حصاد القمح عندي ما كفاني – وكفاني أنَّ لي عيد الحصاد

والشاعر سميح القاسم يرمز للاكتفاء والتّحرّر من التبعيّة الاقتصاديةبـ (المربـّى والحقائب والثياب). يقول:

ونصبُّ في نبض المصانع .. للمربـّى والحقائب.. والثياب

نبض القلوب المؤمنات.

بكلِّ أقداس الحياة !!

وعندما جعل الشاعر خليل حاوي(الجسر) رمزاً لعبور الأجيال نحو الحياة الفضلى الكريمة:

يعبرون الجسر في الصبح خفافا - أضلعي امتدت لهم جسرا وطيد - من كهوف الشرق ، من مستنقع الشرق إلى الشرق الجديد

ف3--- استخدامُ أدباء الواقعية الجديدة الرمز التصويري لنقل الواقع بطريقة غير مباشرة .

فالشاعر خليل حاوي يرى أن الخانعين الأذلاء الراضخين لواقعهم لن ينجبوا سوى أموات مثلهم ، فيشبه مولود أحدهم بخفاش عجوز ، وهو يرمز بالخفاش لكل خانع ذليل اعتاد العيش في زوايا التاريخ مُنفعلاً لا فاعلاً .

غير أني ما حملت الحب للموتى – طيوبا ، ذهبا ، خمرا ، كنوز - طفلهم يولد خفاشا عجوز

ف4--- توظيفُ أدباء الواقعية الجديدة **الأسطورة التاريخية للتعبير عن تجارب إنسانية** تنبع من معاناتهم وتوحي بآمالهم وطموحاتهم ، فيستحضر الشاعر **بدر شاكر السياب أسطورة آلهة الخصب (عشتار)** ، حيث يستهل قصيدته (أنشودة المطر) بمخاطبة أنثى مجهولة الهوية ، قد تكون الحبيبة أو الأم الرّاحلة ، وهي مع ذلك أنثى قادرة على تحويل الجفاف إلى خصب ، والموت إلى حياة ، والظلم إلى عدل:

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر - أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

عيناك حين تبسمان تورق الكروم - وترقص الأضواء كالأقمار في نهر

ف5--- استخدامُ الأدباء **للأسطورة التاريخية للتعبير عن معاناة وطنية أو قومية أو اجتماعية أو نفسية** .

فللشاعر **خليل حاوي** يستحضر **أسطورة (طائر الفينيق)** الذي يُبعث مولودا جديدا بعد موته بثلاثة أيام ، ليعبر عن أمله بأن يبعث الله من الآباء المستسلمين للواقع جيلا جديدا قادرا على تغيير ذلك الواقع البائس ، والانتقال بالمجتمع إلى مستقبل

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

مشرق ينعم فيه بالتقدم والازدهار .

إن من يفني ويحيي ويعيد - يتولى خلق فرخ النسر - من نسل العبيد

- وعندما شبّه السيّاب نفسه بـ (سيزيف) الإغريقي للدلالة على استمرار عذابه وغربته .

وعند بابي يصرخ المخبرون

وعرٌ هو المرقى إلى الـجُلجُلة

والصخر يا (سيزيف) ما أثقله

خاتمة مناسبة: ..... .

الموضوع الثالث

عكف الأدباء في الواقعية القديمة على إنتاج أدب لا شخصي مستمدين مادتهم من واقع الشعب وما فيه من مظاهر البؤس والفاقة والحرمان ، فإذا الواقع معطى ثابت لا متحرك ، والإنسان فيه أسير هذه المظاهر .

--- مقدمة مناسبة :..... .

ف1--- عكفَ الأدباء رواد الواقعية القديمة على **إنتاج أدب لا شخصي ، مستمدين مادتهم من واقع الشعب وما فيه من مظاهر البؤس والفاقة والحرمان** .

فالشاعر المهجري إلياس فرحات يصوّر واقعه المرير في الغربة وقلّة حظّه في الحياة :

طوى الدّهر من عمري ثلاثين حـجّـةً طويت بها الأصقاع أسعى وأدأب

أغرّب خلف الرزق وهو مُشرّق وأقسم لـو شرّقت راح يغرّب

والكاتبة ألفة الإدلبي صورت لنا حالة عائلة فقيرة معدمة يموت معيلها - إثر حادثة تعبر عن قسوة الواقع الذي تعيشه تلك العائلة- ليزداد أفراد الأسرة معاناة وشقاء وبؤساً ، فتبقى الأم والزوجة والأولاد الثمانية دون معيل ولا سند في قسوة عالم لا يرحم ، لا يجدون من يطعمهم ،أو يقدّم لهم المساعدة . تقول الكاتبة على لسان الأم العجوز:

"أنا يا سيدي امرأة مغلوبة على أمري ، فقيرة مسكينة ، وعندي أيتام ... سيدي نسيت أن أقول لك : إن امرأة ابني وضعت بعد موته بأسبوع واحد توءمين بنات ، لقد أصبحنا عشرة ، عشرة أفواه لا تعرف الشبع ، وأنى لها أن تعرفه "

ف2--- نقلُ أدباء الواقعية القديمة الواقع كما هو ؛ فإذا الواقع عندهم **معطى ثابتا لا متحركا ، والإنسان فيه أسير النزعة**

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

الجبرية (القدرية) ، ويبدو مُستسلماً لهذا الواقع ، وعاجزاً عن تغييره والتأثير فيه ، فمهمة الأديب في هذا النمط من الواقعية هي التعاطف وإثارة المشاعر الإنسانية نحو قضيّة إنسانية معينة.

فللشاعر **جورج صيدح** يتحسر على حالة ذلك البنّاء البائس الذي اضطرّه فقره للعمل في أسوأ الظروف صيفا وشتاء دون أمل يوحي بتغير لواقعه :

يبني القصور وكوخه خرب ساءت حياة كلها تعب
بالروح في تموز وقفته يكويه من أنفاسه اللهب
بالروح في كانون نظرته يصطكّ من قرّ ويضطرب

والشاعر المهجري إلياس فرحات يصوّر واقعه المرير في الغربة وعمله الشاق المضني ، فقد عمل بائعاً جوالاً ، وسيلته عربة قديمة يجرّها حصانان :

ومركبةٍ للنقل راحتْ يجرّها حصانان : مُحمرٌّ هزيل وأشهبُ

تـمرّ ُ على صُـمِّ الصفا عجلاتُـها فتسمع قلب الـصّخر يشكو ويصخبُ

فـ3--- بروزُ النزعة التشاؤميّة السوداوية في أدب الواقعية القديمة ، وظهور **الإنسان فيها أسيرا للواقع الصعب المرير** مستسلما يائسا عاجزا عن التغيير .

فالشاعر **جورج صيدح** لا يجد حلاً لمعاناة العامل البنّاء سوى حضّه على الصبر ، وتذكيره بكثرة العاثرين **والمساكين في هذا العالم :**

صبرا على الأيام إن عبست هيهات يفرج ضيقها غضب
ما أنت أول كادح عثرت آماله وكبا به الدأب

والشاعر المهجري إلياس فرحات ، لا يجد طريقة لتغيير واقعه ؛ لذلك يعود بعد رحلته المُضنية الشاقة إلى كوخه المتداعي الذي لا سقف له

نبيت بأكواخ خلتْ من أناسها وقام عليها البوم يبكي وينعبُ

مُفكّكةٌ جدرانُـها وسقوفها يُطلّ علينا النجم منها ويغربُ

خاتمة مناسبة

الموضوع الرابع

تبنّت الواقعية الجديدة حركات التحرر ، وترجمت صراع الإنسان وآلامه ونضاله من أجل المستقبل ، فبدا الإنسان فيها ممتلكاً حرية الإرادة ، والقدرة على التغيير .

--- مقدمة مناسبة :..... .

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فِكَر موضوعات التعبير الأدبي المـقرّرة في وحدات الكتاب مع شواهدها
أرجو من الأخوة الزملاء والزميلات قراءة هذه الموضوعات بعناية ، وإرسال الملاحظات على البريد الإلكتروني المُبيّن في أعلى الصفحات .

ف1--- تبـنّي **الواقعية الجديدة حركات التحرّر الوطني والقومي** ، ووقوف الأديب إلى جانب الجماهير ملتزما بذلك قضيتها ، مشاركا إياها النضال والسعي لنيل الحرية

فللشاعر الفلسطيني سميح القاسم ،التزم قضية وطنه فلسطين ، وصراع شعبه مع المحتل الغاصب ، فسُجن أكثر من مرّة وطُرد من عمله بسبب نشاطه السياسي والأدبي ، فزاده ذلك إصراراً على مواصلة النضال حتى نيل الحرية وطرد الغزاة :

-أبدا على هذا الطريق - نذوي فدى أشواق سنبلة على وعد العطاء

-ونصيح في عرس غزير الدمع في عرس الفداء - أبدا على هذا الطريق

ف2--- ترجمةُ الواقعية الجديدة صراع الإنسان وآلامه ونضاله من أجل المستقبل .

فالأديب الواقعي مُستشرف ماهر للمستقبل ، وحرصه على بثّ الأمل والتفاؤل بين الجماهير من صُلب مهامه .

وهذا ما أكّده الشاعر الفلسطيني محمود درويش ، عندما التزم قضيّة شعبه فتفاءل بحتميّة طرد الغزاة المحتلّين :

سنطردهم من إناء الزّهور وحبل الغسيل - سنطردهم من حجارة هذا الطريق الطويل - سنطردهم من هواء الجليل

والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي ، يؤكّد حتميّة انتصار الفلاح على الإقطاعي المستغِل ؛ ويَعِدُهُ بعرس انتصار قلّ مثيله ، يقول

وصنعتُ من نغمي كلاماً واضحاً كالشمس - عن حقلنا المفروش للأقدام - ومتى نقيم العرس ؟ وتودّع الآلام ؟!

والشاعر **وصفي القرنفلي** يلتحم بالجماهير ؛ ليعكس وعيها وآلامها وطموحاتها إيمانا منه بحتمية التغيير والتحوّل إلى مستقبل زاهر وعالم **أفضل :**

كبُرَ السؤال ؛ أما تراه على الشفاه ، وقد تفتّح ؟!

الدرب أبصر ، فانطفئ يا ليل ، إنَّ الصبح لوّح

فقراؤنا قد حطموا حكم القناعة واستفاقوا - الجوع ليس من السماء ، فمن إذا ؟ ، وهنا أفاقوا

ف3--- امتلاكُ الإنسان في الواقعية الجديدة الحرية والإرادة، وتنكّره لكلّ إرث يقوم على الخنوع والرضوخ والاستسلام .

فللشاعر **خليل حاوي** يرصد لنا كيف تنكر الأبناء لمعتقدات الآباء الفاسدة، ولعاداتهم البالية التي سيطرت على العقول

أنكر الطفل أباه أمه - ليس فيه منهما شبه بعيد - ماله ينشق فينا البيت بيتين ؛ ويجري البحر مابين جديد وعتيق

صرخة ، تقطيع أرحام – وتمزيق عروق ؟ – كيف نبقى تحت سقف واحد ؟

وبحار بيننا سور وصحراء رماد بارد وجليد؟!

ف4 الإنسان في الواقعية الجديدة قادرعلى التغيير ، ولم يعد مستسلما لواقعه عاجزا عن تغييره ، بل **غدا ممتلكا القدرة على الإرادة والتغيير** ، متفائلا بصنع المستقبل المشرق ، وهذا ما عبر عنه الشاعر **خليل حاوي** مؤكّداً ثقته بالأجيال الصاعدة التي لن تكتفي بالتنكر للمعتقدات الفاسدة وحسب، بل ستسعى إلى التحرر منها ؛ لتنتقل بالواقع العربي إلى مستقبل جديد مشرق ينعم فيه الإنسان بالتقدم والحرية:

- يعبرون الجسر في الصبح خفافا - أضلعي امتدت لهم جسرا وطيد من كهوف الشرق ، من مستنقع الشرق إلى الشرق الجديد

خاتمة مناسبة: ..... .

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

فكر موضوعي الوحدة الخامسة للفرع الأدبي (الحداثة)
ص 195/194

الموضوع الأول : حاول شعراء الحداثة الكشف عن عالم يظلّ بحاجة إلى الكشف المتجدد باستخدام أدوات تعبير معاصرة .

ف 1- الفكرة الأولى :

الكشفُ عن معاناة الإنسان من الغربة ومن بعده عن وطنه .(السياب ص 167).الفكر الرئيسة للنص .

١ - الإشارةُ إلى معاناة الإنسان من الغربة ومن بعده عن وطنه، وصراعه من أجل الحصول على لقمة العيش ، والإشارة إلى الأسى والحزن على حالة المغرّبين ، مُستخدماً تقنيات شعر الحداثة (اللغة اليومية - العبارات الشعبية) . المقطع الأوّل .

٢ - تصويرُ أسباب التغرّب المتمثّلة في البحث عن المال . والذي هو سبب للتغرّب و لعدم العودة في آنٍ واحد ، مُستخدماً تقنية(الحوار مع الذات). المقطع الثاني .

٣ - تصويرُ أمل العودة إلى الوطن ، مُستخدماً تقنية (الحلم) .المقطع الثالث :
(أتراه يأزف.....متى أعود) .

٤ - تصويرُ خيبة الأمل في العودة إلى الوطن .المقطع الثالث : (واحسرتاه .....على الطعام) .

ف 2- الفكرة الثانية :

الكشفُ عن مظاهر معاناة البسطاء ، وتبديدهم للحياة بممارسات سطحية بعيدة عن جوهر الحياة (صلاح عبد الصبور- ص174) – الفكرُ الرئيسة في النص :

١ - الكشفُ عن مظاهر معاناة البسطاء ، وتبديدهم للحياة بممارسات سطحية بعيدة عن جوهر الحياة .مُستخدماً تقنيات شعر الحداثة (الشخصيات – الحوادث اليومية) المقطع الأوّل

٢ - تصويرُ الحزن والألم الذي يعتري نفوس البسطاء ، وتصويرُ عدم الرضا بالتشاؤم وسيطرة الواقع الأليم ، داعياً إلى التحرّر من هذه الحالة السوداوية .(المقطع الثاني) .

٣ - الإشارةُ إلى النظرة المتشائمة للحياة عند الناس ومصيرها . مُستخدماً (الشخصيات والحوار) . (المقطع الثالث) .

٤ - تصويرُ ضرورة التفاؤل والأمل بالمستقبل رغم كثرة المنغّصات (المقطع الثالث)
: ومضى يقول : - سنعيش رغم الحزن نقهره ونصنع في الصباح -- أفراحنا البيضاء
أفراح الذين لهم صباح

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

٥ ـ تأكيدُ الشاعر من جديد على النظرة المتشائمة للحياة عند الناس ومصيرها .(القلق من المصير المهدّد بالضياع) – المقطع الرابع .

ف3-- الفكرة الثالثة :

الكشف عن القلق الوجودي في البحث عن اكتشاف الذات وهدف الوجود ؛ لتحقيق المعرفة المنشودة واكتشاف حقيقة الوجود .

(أدونيس ص180) . الفكرالرئيسة في نص الشاعر أدونيس :

١ ـ تصويرُ القلق الوجودي أمام هاجس اكتشاف الذات والبحث عن الهوية وعن المعرفة ؛لاكتشاف كنه الوجود. معتمداً في ذلك على بعض خصائص شعر الحداثة (حوار الذات – الصور الفنية الجديدة)المقطع الأوّل.

2- إصرارُ الشاعر على حتمية اكتشاف سرّ الوجود ، مُظهراً قلقه وحيرته ، مُعتمداً على خصائص شعر الحداثة (الإيحاء المكثّف – الصور الفنية الجديدة – التراث الديني والتراث الشعبي) المقطع الثاني .

٢ ـ تأكيدُ الشاعر من جديد على حيرته في إدراك معنى الكون والحياة والوجود . مُوظفاً خصائص الحداثة الشعرية ببراعة . – المقطع الثالث .

ف 4 – الفكرة الرابعة :

- توظيفُ شاهد الشاعر نذير العظمة وشاهد الشاعر منذر لطفي .

١ ـ الكشفُ عن عالم الاستغلال وتحديه ، مُستخدماً تقنيات الحداثة (الأسطورة) مُوظّفاً أسطورة الفينيق ليتماهى به ويعلّق انبعاثه من سكونية الواقع المتحجّر ؛ جاعلاً القلب راية للانبعاث القادم بين فساد الواقع ومستغلية (الطحالب) .
(الشاهد للشاعر نذير العظمة ، ص 194) .

٢ ـ الكشفُ عن عالم المقاومة المتمثّل في الفدائي ، مُوظفاً تقنيات الحداثة (التراث الشعبي) ، فالفدائي بمقاومته مارد خرج من قمقمه .
(الشاهد للشاعر منذر لطفي ص194) .

الموضوع الثاني (الحداثة) ص - 194 :

برز في شعر الحداثة القلق الوجودي والبحث عن الذات ، والصراع المرير مع الواقع ، والخوف على المصير المـهـدّد ، والتسلّح برؤيا شاملة .

ف1- الفكرة الأولى :

nidalsya2010@gmail.com/nidalsya.sy@gmail.com

تصويرُ القلق الوجودي والبحث عن الذات ؛ من خلال إظهار هاجس اكتشاف الذات والبحث عن الهوية وعن المعرفة ؛لاكتشاف كنه الوجود. معتمدين في ذلك على بعض خصائص شعر الحداثة (حوار الذات – الصور الفنية الجديدة) أدونيس المقطع الثالث.

ف 2- الفكرة الثانية :

تصويرُ مظاهر الصراع المرير مع الواقع ؛ من خلال تصوير معاناة البسطاء ، وتبديدهم للعمر بممارسات سطحية بعيدة عن جوهر الحياة .مُستخدماً تقنيات شعر الحداثة (الشخصيات – الحوادث اليومية) المقطع الأوّل .

ف3-- الفكرة الثالثة :

تصويرُ الخوف على المصير المهدّد ، وصعوبة العيش في واقع لا يرحم . (الشاعر ممدوح عدوان – ص195) . كلّنا يحمل الآن حبّاً يغصّ به ..... .

ف 4 – الفكرة الرابعة :

التسلّحُ بالرؤيا الشاملة للتغيير ؛ لبناء مجتمع جديد وواقع يسعد فيه الإنسان . وتظهر هذه الفكرة جليّةً عند الشاعر نزار قباني في تمجيده للتضحية والشهادة في سبيل استعادة الأوطان من المحتلين .(جمهورية في أوتوبيس ص 187) : " أحد عشر رجلاً وامرأة كانوا أكبر منا جميعاً ، أكبر من العرب العاربة والمستعربة ، وأكبر من اليمين واليسار ، وأكبر من الأيديولوجيين والمنظرين والفلاسفة والمناضلين ، وأكبر من كل المراوغين والمذبذبين " .

****

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

فكر موضوع الوحدة السادسة (الأدب والفن والإعلام)
أدبي ص 230 – علمي ص186

الموضوع الأول :

❖ استلهمَ الشعر العربي المشاهد الفنية البارعة ، فجسّدها رسماً بالكلمات ، وأضاف من ذاته جمالاً إلى عناصرها الثابتة ، ورأى الشعراء في الشعور منبعاً للفن وللإبداع العظيم أكثر من العقل ، من دون أن يهملوا تكامل الفنون في خلق الجمال وتحقيق سعادة الإنسان.

ف1-الفكرة الأولى : . (ابن حمديس الصقلّي) .

--- استلهامُ الأدباء المشاهد الفنية البارعة ، وتجسيدها رسماً بالكلمات ، وإظهارهم للتداخل بين الفن والأدب ، وتصوير إعجابهم بالفن (الأبيات – 1-2-3) .

-- الفكر الرئيسة والفرعية لنص ابن حمديس :

- وصفُ روعة بناء القصر ، وزينة سقفه الخلابة ، التي منحها الفن روعة وجاذبية وتأثيراً (الأبيات1 -2 – 3) .

- وصف مشهد تماثيل الأسود في جلوسها ، وهي محيطة ببركة القصر: ينسكب الماء من أفواهها ، وقد تفنّن في تشكيلها نحاتون مهرة ، فكأنها في إقعائها قد تحفّزت للوثوب والانقضاض (الأبيات- 5-6-7) .

- وصفُ حديقة القصر الغنّاء الرائعة (البيتان – 8 – 9) .

- وصفُ البركة ذات النوافير الجميلة : المزينة بأشجار صناعية تتدلى من أغصانها قناديل من ذهب ، وينتهي كلّ فرع من فروعها بعصفور يندفع الماء من منقاره ليصبّ في البركة المحاطة بالأسود المذهّبة – التي وصفها سابقاً – (الأبيات- 10-11-12-13) .

ف2- الفكرة الثانية : (أبو القاسم الشابي) .

--- الشعورُ منبعٌ للفن وللإبداع أكثر من العقل (الأبيات- 2-3-4) .

-- الفكر الرئيسة والفرعية لنص أبي القاسم الشابي :

- الإشارةُ إلى كون الشعور منبعاً للفن والإبداع والحياة الجميلة (البيتان – 1-10) .

- الإشارةُ إلى أنّ تذوق روعة الجمال في الفن و الإبداع لا تستقيم للإنسان إذا اعتمد على العقل وحده دون المشاعر : ولو اعتمدت الحياة على العقل فقط لأصبحت جافة دون بريق وحياة .
(الأبيات – 2-3-4)

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

- شعورُ الإنسان سبيل لكشف غموض الحياة الساحر (10) .
- الإشارة إلى أهمية الموسيقا (الناي والعود) في تحريك المشاعر والبهجة في الحياة (الأبيات-5-6-7)
- الشعورُ منبع الفن والإبداع ،ووسيلة لكشف غموض الحياة الساحر ؛ وهو بذلك يهبُ الإنسان الأمل والتفاؤل (البيتان- 8-9) .
- عجزُ العقل البشري - إذا أهمل الشعور - رغم هيبته ووقاره عن إدراك معنى الحياة وطعمها (الأبيات – 11-12-13-14) .

ف3- الفكرة الثالثة :

--- الإشارةُ إلى أهمية تكامل الفنون في خلق الجمال وتحقيق سعادة الإنسان . نص الشاعر (أحمد ولد عبد القادر)—(الأبيات- 6-7-8)

-- الفكر الرئيسة والفرعية لنص الشاعر أحمد ولد عبد القادر :

- الإشارةُ إلى مناهل الأدب والإبداع (البيتان- 1-2) .
- الإشارةُ إلى تكامل الفنون بين الشعر والإبداع و الموسيقا والرّسم (3-4-5- 10) .
- الجمالُ منهلٌ للإبداع (6-7) .
- تجسيدُ الفنانين المبدعين الجمال في إنتاجهم (9 – 10-11-12) .
- أثرُ الفن في حياة الإنسان (13—14) .
- عالمُ الحقائق يكمن في تكامل الفنون (15) .

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

فكر موضوعي التعبير الأدبي للوحدة (السابعة)
[النقد الأدبي ومناهجه]

أدبي ص(263) – علمي ص (219(

الموضوع الأوّل: العمل الأدبي وفق المنهج الاجتماعي في النقد يُظهر العلاقة الخلاقة بين الوقائع الاجتماعية الخارجية والأعمال الأدبية الإبداعية ؛ فالأديب يستمدّ مادته من الواقع ، ويصوّر ما فيه من ظواهر ، ويفضح ما فيه من مفارقات وتناقضات ، ويعكس رؤيته لهذا الواقع مُديناً الاستغلال والنهب والجشع ، ثمّ يعيد هذه الرؤية فنّاً طليعياً يمثّل رؤيته العالم والمستقبل ، ويكتب بأسلوب واضح يهتمّ فيه بالتفاصيل الدقيقة واللغة الواقعية المألوفة .

= ناقش هذا القول في ضوء ما مررتَ به من نصوص في كتابك المدرسي

ف1 --- الأديبُ يستمدّ مادته من الوقع ، ويصوّر ما فيه من ظواهر .

- تصويرُ البؤس والفقر : الشاهد من نص البياتي .

الشمس والحمر الهزيلة والذباب
وحذاء جندي قديم
يتداول الأيدي، وفلاح يحدّق في الفراغ
" في مطلع العام الجديد
يداي تمتلئان حتماً بالنقود
وسأشتري هذا الحذاء"

- الأديبُ يصورُ ما في المجتمع من ظواهر (الواقع الاجتماعي الاجتماعي المتردّي) . نص وداد السكاكيني .المقطع **الرابع** :

" وتعجب المرأة الضخمة قائلة : أراك تأكل الخبز في غير مهلة ولا فتور ، ولا تدسه بعد تفتيته تحت الوعاء !
..... ولكن الأمّ سبقته وقالت للمرأة الظالمة العقيم : لا تنسي أنّ خبز اليتيم مرّ " .

ف2--- الأديبُ يفضح ما في المجتمع من مفارقات وتناقضات .
البياتي المقطع الثاني :

والعائدون من المدينة : يا لها وحشاً ضرير !
صرعاه موتانا ، وأجساد النساء

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

والحالمون الطيبون

فـ3--- الأديبُ يعكس رؤيته للواقع مُديناً الاستغلال والنهب والجشع. البياتي ، المقطع الثاني :

والحاصدون المتعبون :
"زرعوا ، ولم نأكل
ونزرع ، صاغرين : فيأكلون

فـ4--- الأديبُ ، يعيد رؤيته للواقع ؛ فناً طليعياً يمثل رؤيته العالم والمستقبل : البياتي المقطع الرابع .

والشمس في كبد السماء
وبائعات الكرم يجمعنَ السلال:
" عينا حبيبي كوكبان
وصدره ورد الربيع

فـ5--- الأديب يكتب بأسلوب واضح يهتمّ فيه بالتفاصيل الدقيقة واللغة الواقعية المألوفة .البياتي، المقطع الثالث .

وبنادق سود ، ومحراث ، ونار
تخبو ، وحداد يراود جفنه الدامي النعاس :
" أبداً على أشكالها تقع الطيور
والبحر لا يقوى على غسل الخطايا ، والدموع "

****

❖ الموضوع الثاني : يدرس المنهج النفسي في النقد نصوصاً بوصفها تعبيراً عن اللاوعي الفردي الذي يتجلّى بتفاعلات الذات وصراعاتها الداخلية ، ويكشف عن طبيعة مبدعها ونمطه النفسي ، وأثر الأزمات النفسية في طريقة تفكيره ، وتسويغه حالته .
= اكتب مقالة مُوظفاً النمط البرهاني ، ترسم فيها صورة لشخصيتي ابن الرومي وأبي الشمقمق ، مُسترشداً بما ورد في القول السابق ، مُؤيداً ما تذهب إليه بما مررتَ في كتابك المدرسي من دراسات ونصوص .

فـ1: الأدب تعبير عن اللاوعي الفردي الذي يتجلى بتفاعلات الذات وصراعاتها الداخلية :

- ابن الرومي : (حالة القلق والتردد والاضطراب التي عاشها ، عندما دعاه أحمد بن ثوابة إلى التوجه إليه ؛ لإكرامه).

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

ولما دعاني للمثوبة سيد يرى المدح عاراً قبل بذل المثاوب

تنازعني رغب ورهب كلاهما قويٌّ ، وأعياني اطّلاع المغايب

- أبو الشمقمق : (حالة المعاناة التي عاشها ؛ خلّفت عنده الكآبة واليأس والسوداوية).

وأقام السنور فيه بشرٌّ يسأل الله ذا العلا والجلالة
أن يرى فأرة فلم يرى شيئاً ناكساً رأسه لطول الملالة

فـ2:الأدب يكشف عن طبيعة المبدع ونمطه النفسي :

- ابن الرومي : (حالة التشاؤم التي عاشها)

أخاف على نفسي وأرجو مفازها وأستار غيب الله دون العواقب

ألا من يريني غايتي قبل مذهبي؟ ومن أين والغايات بعد المذاهب؟!

- أبو الشمقمق : (حالة التشاؤم والكآبة التي أحسّ بها ؛ نتيجة سوء أحواله) .

ولقد قلت حين أجحرني البر د كما تجحر الكلاب ثعالة
في بييت من الغضارة قفر ليس فيه إلا النّوى والنخالة

فـ3:الأدب يعبّر عن أثر الأزمات النفسية في طريقة تفكير الأديب ، وتسويغه حالته .

- ابن الرومي:

أذاقتني الأسفار ما كرّه الغنى إليّ ، وأغراني برفض المطالب

فأصبحتُ في الإثراء أزهد زاهد وإنْ كنت في الإثراء أرغب راغب

حريصاً جباناً أشتهي ثمّ أنتهي بلحظي جناب الرزق لحظ المراقب

- أبو الشمقمق :

قلتُ لما رأيته ناكس الرأ س كئيباً يمشي على سرّ حالة

ويك صبراً ، فأنتَ رأس السنا نير وعلّـلته بحسن مقالة

قال : لا صبر لي ، وكيف مقامي في قفار كمثل بيد تبالة

nidalsya2010@gmail.com/ nidalsya.sy@gmail.com

nidalsya.sy@gmail.com / nidalsya2010@gmail.com

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

فكر موضوع الوحدة (الثامنة)--(الأعمال الأدبية)
أدبي ص :312 علمي ص 153

الموضوع الأول (أدبي – علمي) : تناول الأدباء العرب في أعمالهم الأدبية قضايا الصراع الاجتماعي والنضال الوطني والقومي ، فرصدوا تطور دور المرأة في نشر الوعي ، والثورة على المفاهيم المتخلفة، كما بينوا علاقة القيادة بالجماهير لتحقيق المشروع الوطني ، وأضفوا على نضالهم بعداً قومياً إنسانياً.

ف 1- الفكرة الأولى :

- رصدُ الأدباء لتطوّر دور المرأة في نشر الوعي ، وإبرازهم الدّور الإيجابي للمرأة المثـقّـفة ومساهمتها في تطوّر الوعي العام عند الجماهير .

وهذا ما أكّدت عليه الكاتبة (غادة السّمان) في معرض حديثها عن المعاملة السيئة التي تلقتها في مطارات أوروبا ، بعد منجز انتصار حرب تشرين التحريرية ، فاضحةً زيف ادعاءات الغرب بالحرية والمساواة عند لجوئهم إلى سياسة الكيل بمكيالين حفاظاً على صنيعتهم (إسرائيل) .

- **الشاهد :** " وعندما قرأ أنّني من مواليد دمشق ، وسورية الجنسية جحظت عيناه .....لقد فتـشوا حقيبتي ولم يجدوا فيها شيئاً ، لكنّهم لم يفتشوا رأسي . ولو فتشوا رأسي لصادروه .....فقد كنتُ عربية نجحتْ رغم سنوات من القهر والتشكيك والإذلال في تهريب شعورها بالعزة والكرامة والمحافظة على ثقتها بنفسها وبشعبها العربي العظيم" .

ف 2- الفكرة الثانية :

- إبراز الأدباء لدور المرأة في الثورة على المفاهيم الخاطئة والمتخلفة في المجتمع ، وتصوير الوعي الاجتماعي والسياسي الذي طرأ عليها .

وهذا ما صوّره الكاتب صدقي إسماعيل في رواية العصاة . فالكاتب يُكثر في روايته من الشخصيات النسائية ، والتي تدلّ بمجملها على تطوّر وعي المرأة في مختلف نواحي الحياة .

- **الشاهد :** من : (ضوء على الرواية - أدبي ص 274—علمي -134 **:** - " ولكن الذي يلفت النظر هو أنّ النساء البارزات في الرواية مثل (هدى ومديحه وعالية) أعطينَ صورة عن تطوّر الفكر الاجتماعي بما أبدينه من تفكير ، وكذلك بما قمْنَ به من تصرّفات ولا سيما حالة سعاد التي ألحّتْ على الزواج من يونس الشاب المغامر ، وكذلك حالة مديحه التي تركتْ زوجها ؛ لأنّ المجتمع البرجوازي في العاصمة لم يرق لها ، وكذلك حالة عالية التي تبادلت رسائل الحب مع ابن عمها بجرأة واضحة " .

ف3-- الفكرة الثالثة :

- تصوير الأدباء في أعمالهم الأدبية النثرية علاقة القيادة بالجماهير لتحقيق المشروع الوطني . فعندما أدرك الأدباء حتمية الالتقاء مع الجماهير ؛ " راحوا يصوّرون وعيها واندفاعها في بناء مجتمع جديد يحقق لها الحياة الحرّة انطلاقاً من واقع مرّ معاش إلى استشراف واقع منشود تسوده العدالة الاجتماعية " .

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com

- **الشاهد :** من مسرحية (الفتى مهران) لعبد الرحمن الشرقاوي وهي " عمل أدبي في دراما شعرية تعالج فكرة دور الطليعة الواعية في سعيها لبناء الغد المشرق ، وضرورة التحام القائد بالجماهير لنجاح المشروع الوطني "
- وعندما يبارز مهران – رمز مقاومة الفلاحين طغيان أمير المماليك – حساماً – أحد ممثلي السلطان ممن له كلمة في دولة الأمير – يتنادى الجميع لمساعدته (سلمى –طه – وائل- صابر- أسامة) . ولكن تصرعه طعنة في الظهر " ، ويموت مهران، ولكنّ الصراع يبقى محتدماً تواصله سلمى بأغنياتها للنخيل والأعياد والحصاد للمساكين والحالمين بغدٍ حر جميل "
- **الشاهد :** من المقتطف : " مهران : لم أمتْ بعدُ .....وما زلتُ أنا - طه : إنهم لم يطؤوا أرض الوطن - صابر : لم يزل بعدُ علينا أن نناضل ضدّ أمثال عوض والأمير - مهران : اذهبوا فالزمان الحلو آتٍ - مهران: سلمى ... قبل أن تمضي... اسمعي كلمات الأغنية .. أنشديها للحقول للسنابل..... ".

ف 4 – الفكرة الرابعة :

- إضفاء الأدباء على النضال بعداً قومياً إنسانياً .
- وهذا ما أكّده الأديب صدقي إسماعيل . من (الكاتب والنص أدبي ص271 – علمي : ص 131) ؛ لأنه كان صاحب مشروع تحرري رصد فيه الحركة الفكرية للوجود العربي بجملته .... أصرّ على أن ترتدي القومية العربية رداء الإنسانية حتى لا تُتـّهم بالتعصّب ، متجوّلاً في رحاب الفكر القومي ماضياً وحاضراً ، مصمّـماً على قوميته الإنسانية ، لعلّ أمته تصبح تنظيماً اجتماعيا يـمـكّن العربي من الانفتاح على كلّ ما هو إنساني في العالم .
وعلى هذا فالتحرر هو مطلبه الأساسي ، والحرية مرماه الأبعد ، وكلاهما الدليل على إنسانيته أو فكره الإنساني" ، وهذا ما جسّدته رواية العصاة .
- **الشاهد** : يقول على لسان سامي - قبل اغتياله – في رسالة وجهها إلى صديقه عدنان : " كان الانفعال الوطني يجتاح القلوب ... وخطر لي كم يكون رائعاً لو أتيح لي أن أموت في معركة ! أن أمنح وجودي لهذه الأرض العظيمة ، أرض بلادي.... "

****

- انتهت الدراسة – لا زلتم موفقين - مدّرس المادة

algieser.sy@gmail.com

nidalsya2010@gmail.com / nidalsya.sy@gmail.com